

## [641] المجلس 641 - يتبع: 05 - باب الخوف - الشيخ عبد العزيز

بن باز

عبدالعزيز بن باز

وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأى ما لا ترون أطت وحق لها أن ما فيها موضع أربع أصابع  
الا وملك واضح جبهته ساجدا لله تعالى - 00:00:00

والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. وما تلذتم بالنساء على الفرش ولخرستم الصعدات التجارون إلى الله تعالى.  
رواه الترمذى وقال حديث حسن. وعن أبي بربعة الناظرة ابن عبيد - 00:00:20

اسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلو قدما عبد يوم القيمة حتى يسأل عن عمره فيما افناه وعن  
علمه فيما فعل فيه وعن ما له من اكتتبه وفيما انفقه - 00:00:40

وعن جسمه فيما ابلاه. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يومئذ تحدث اخبارها ثم قال اتدرون ما اخبارها؟ قالوا والله ورسوله اعلم. قال فان اخبارها ان تشهد على كل - 00:01:00

دي النومة بما عمل على ظهرها. تقول عملت كذا وكذا في يوم كذا وكذا فهذه اخبارها رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. بسم  
الله والحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه - 00:01:27

اهتدى بهدى اما بعد فهذه الاخبار فالتي قبلها فيها الحث على الخوف من الله والاعداد لآخرة والحذر من كره الدنيا وزينتها المؤمن  
يحرص على اسباب النجاة يخاف المولى جل وعلا فيبادر الى ما اوجب الله والا ترك ما حرم الله والى الوقوف عند حدود الله -  
00:01:47

الملاك مع قريهم من الله عندهم الخوف العظيم قال تعالى والعباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم عملون يعلم ما بين ايديهم  
وخلفهم ولا يشفعون الا لمن ارضى لهم من خشيتهم مشفون - 00:02:08

يخافون ربهم من فوقهم ويعرفون ما يؤمرون ويقول اطلت السماء وحق لها ان تعظ لانها تحركت ما فيها موضع أربع أصابع الا وفيما  
يكون ساجد لله هذى حال الملاك مع خوفهم من الله ورغبته فيما عنده - 00:02:23

وبالحديث الصحيح ان البيت المعمور الذي وزان الكعبة في السماء السابعة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك للتعبد ثم لا يعودون اليه.  
سبعون ألف ملك ويقول صلى الله عليه وسلم - 00:02:39

لا تنزلو قدم العبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع اما انا في مما اين انفقه فيما افناه وعن جسمه فيما ابلاه وعن  
علمه ماذا عمل فيه فالمؤمن يجتهد - 00:02:53

حتى تعرف كيف يستعمل جسمه وادواته التي اعطاه الله من سمع وبصر وغير ذلك في طاعة الله. وهكذا علمه الذي اعطاه الله اياه  
يعمل به في طاعة الله وفي ترك معاصي الله - 00:03:07

هكذا ماله تنفقه في وجوه الغير البر ويحصله من طريق الخير ومن طريق الحال لا يتتساهم بل يجتهد في حفظ اسمه وجوارحه  
وفي الانفاق من ماله ومن اين اكتتبه وهكذا علمه فماذا عمل فيه - 00:03:22

هل عمل بما علم او ضيع المؤمن يجتهد يتحرى الخير ويجتهد في اسباب الخير واسباب النجاة لعله ينجو لعله يسلم كذلك ما يروي  
عن الله عليه وسلم بتفسير قوله جل وعلا - 00:03:41

او ان تحدثوا اخبارها قال اسدون ما اخبارها؟ تخبر بما عمل على ظهرها عملت كذا يوم كذا وكذا تشهد عليك ارضك بيتك ومسجدك  
والارضي التي اقمت فيها وجلست فيها او صليت فيها تشهد عليك بما عملت من خير انشر - 00:03:57

فاتق الله اينما كنت حتى لا تشهد عليك جوارحك ولا ارضاك ولا غيره ولا ملائكتك الا بخير وعمل صالح وان عليكم لحافظين كراما  
كتابين يعلمون ما يفعلون ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:04:15

نسأل الله للجميع التوفيق والهدایة - 00:04:33